

ELECTRONIC STORYTELLING AND ITS ROLE IN DEVELOPING THE PROFESSIONAL COMPETENCE OF ARABIC LANGUAGE TEACHERS FOR NON-NATIVE SPEAKERS

Nabila Nabil Tokhy Kandil

Master's degree

College of Education, Egypt

Teacher

Department of Arabic Language

Uzbekistan state world languages university

Tashkent, Uzbekistan

المهنية لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها

نبيلة نبيل طوخي قنديل

ماجستير، كلية تربية، مصر، مسجلة للحصول على درجة الدكتوراه

معلمة بكلية اللغات الحكومية للغات العالمية بطشقد أوزبكستان

كلية الترجمة، قسم اللغة العربية

ARAB TILI ONA TILISI BO'LMAGAN O'QITUVCHILAR UCHUN ELEKTRON QISSALARNING AHAMIYATI VA MEHNAT FAOLIYATINING O'SISHIDAGI O'RNI

Kandil, Nabila Nabil Toxi

Magistr

Pedagogika kolleji, Misr

O'qituvchi

Arab tili kafedراسي

O'zbekiston davlat jahon tillari universiteti

Toshkent, O'zbekiston nabilatokhy@gmail.com

For citation (Iqtibos keltirish uchun, для цитирования):

Nabila Nabil Tokhy Kandil. Electronic Story Telling and its Role in Developing the Professional Competence of Arabic Language Teachers for Non-Native Speakers

//O'zbekistonda xorijiy tillar. — 2024. — 10-jild, № 3. — B. 111-121.

<https://doi.org/10.36078/1720533565>

Received: April 12, 2024

Accepted: June 17, 2024

Published: June 20, 2024

Copyright © 2024 by author(s).

This work is licensed under the Creative Commons Attribution International License

Abstract. This research aims to shed light on electronic storytelling and its role in enhancing the professional competence of Arabic language teachers for non-native speakers. The study focuses on two main variables. The first variable includes theoretical readings that clarify the concept of electronic storytelling, its importance, the significance of training Arabic language teachers for non-native speakers in electronic storytelling, overcoming digital storytelling obstacles, and activation factors for using storytelling among Arabic language teachers for non-native speakers. It also explores the future of storytelling for Arabic language learners in light of artificial intelligence. The second variable covers the development of professional competence for Arabic language teachers for non-native speakers by explaining its concept, importance, objectives, elements, and areas, as well as identifying obstacles hindering the professional competence development and strategies to overcome them. Finally, the research concludes with recommendations to enhance the role of electronic storytelling as an approach to developing professional competence

Keywords: Electronic storytelling; Arabic language teachers for non-native speakers; Developing; Professional competence.

(CC BY 4.0).

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على السرد القصصي الإلكتروني ودوره في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ، حيث تم تناول الموضوع متغيرين اثنين، تضمن المتغير الأول القراءات النظرية التي توضح مفهوم السرد القصصي الإلكتروني، وأهميته، وأهمية تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها على السرد القصصي الإلكتروني، إضافة إلى معوقات السرد القصصي الرقمي وطرائق التغلب عليها، وعوامل تفعيل استخدام سرد القصة لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ، ومستقبل السرد القصصي لمعلم اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي، وتضمن المتغير الثاني: تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من حيث توضيح مفهومها وأهميتها وأهدافها، وعناصرها ومجالاتها، إضافة إلى معوقات التي تعوق تنمية الكفاءة المهنية لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وكيفية التغلب عليها، ثم نختم البحث عدد من التوصيات التي تفعل من دور السرد القصصي الإلكتروني كمدخل لتنمية الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها .

الكلمات المفتاحية: معلمو اللغة العربية للناطقين بغير اللغة العربية - التنمية - الكفاءة المهنية - السرد القصصي الإلكتروني.

Annotatsiya. Ushbu tadqiqotning maqsadi — elektron hikoyalar va uning ona tilisi arab tili bo‘lmaganlar uchun arab tilini o‘rgatuvchi o‘qituvchilarning kasbiy mahoratini rivojlantirishdagi rolini yoritib berish. Mavzu ikki tomonlama ko‘rib chiqilgan. Birinchi jihat elektron hikoyalar tushunchasi va uning ahamiyatini oydinlashtiradigan nazariy o‘qishlar arab tili o‘qituvchilarini raqamli (elektron) hikoyalar bo‘yicha tayyorlashning ahamiyati haqida. Raqamli hikoyalardagi muammolar va ularni bartaraf etish yo‘llari bilan bir qatorda, arab tili o‘qituvchilari o‘rtasida ona tilisi arab tili bo‘lmaganlarga hikoya qilishdan foydalanishni faollashtirish va sun‘iy intellekt yordamida arab tilini o‘rganuvchilar uchun elektron hikoyalarning istiqbolini qamrab olgan. Ikkinchi jihat, arab tili o‘qituvchilarining kasbiy mahoratini rivojlantirish, uning konsepsiyasi, ahamiyati, maqsadlari, elementlari va sohalarini aniqlashtirish. Shuningdek, arab tili o‘qituvchilaridagi kasbiy mahoratni rivojlantirishdagi qiyinchiliklar va ularni yengib o‘tish usullarini o‘z ichiga olgan. Tadqiqot arab tili o‘qituvchilarining kasbiy malakalarini rivojlantirishda elektron hikoyaning rolini kuchaytiruvchi bir qator tavsiyalar bilan yakunlangan.

Kalit so‘zlar: ona tili arab tili bo‘lmaganlarga arab tilini o‘rgatuvchi o‘qituvchi; kasbiy yetuklik; rivojlantirish; elektron hikoya.

المقدمة:

إن هذا العالم الذي نعيش فيه سريع الخطى بشكل مذهل وعلى كل مهنة أن تطور من نفسها ولاسيما تعليم اللغات، واللغة والفكر والمجتمع هم ظواهر متداخلة تؤدي الي تطور الحياة وقيام الحضارة الإنسانية لذلك كانت اللغة هي الأداة الأولى للتواصل بين المجتمعات لذلك أصبح لزاما علينا تعلم اللغات ولزاما على معلمي اللغة - اللغة العربية خاصة- التسلح بالعلم والمعرفة بكل ما هو جديد في استراتيجيات تعليم اللغة حديثا وقديما ويتطلب تحقيق النجاح و التفوق في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها من المعلم التمكن من استراتيجيات التدريس نظريا وتطبيقيا إضافة الى ذلك معرفة واعية ودقيقة باللغة العربية وقواعدها ونصوصها وثقافة أهل اللغة وخصائص اللغة ونظريات تعليمها وتعلمها ومهارات اللغة وأنظمتها ويتطلب ذلك الاهتمام بمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وبذلك يتوقف نجاح في هذه الرسالة على حسن اختيار وإعداد المعلمين المتخصصين لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، (قورة، أبو لين، 2015، 10)⁽¹⁾

(1) الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة : عبد السميع أبو قورة ومرسي أبو لين (2015) ص 10

ويتميز العصر الذي نعيش فيه بتعدد متغيراته، كما يتميز بخصيصة واضحة وجلية؛ ألا وهي الانفجار المعرفي الكبير، والتقدم التكنولوجي العظيم، وهذه الخصيصة وضعت المجتمعات بشكل عام والنظم التربوية بشكل خاص في تحد كبير تمثل في قدرتها على الاستفادة منها من ناحية وكيفية التأثير فيها من ناحية أخرى. (طارق عبد الرؤوف، 2015، 175) (2)

ولقد أصبح الاهتمام بإعداد معلمي اللغة العربية ضرورة ملحة، حيث أن كفاية التعليم وتحقيق مساهمته يرتبط إلى حد كبير بكفاية القائمين على توجيهه، فتوافر الأجهزة والمعامل والبرامج والنظريات والفلسفات كل ذلك لا يكفي للنهوض بالعملية التعليمية، إذا لم يتوافر المعلم الكفاء المؤهل لتوظيف ذلك في دعم وتنمية القدرات الإبداعية للطلاب وتكوين شخصياتهم (خراشي عبد الرازق، 2017، 5) (3)

هذا يتطلب منا النظر في العوامل التي تؤثر في إعداد المعلم ككل، بما في ذلك تطور تكنولوجيا التعليم، وتحسين فعالية الأساليب والوسائل التعليمية، وجعل برامج الإعداد تعتمد المنهج التطبيقي، مع التركيز على مهارات الأداء واستخدام التكنولوجيا الحديثة. تساعد التكنولوجيا اليوم المعلم على التعامل مع المعرفة الجديدة بدلاً من الاعتماد كلياً على الكتب المدرسية، كما يصبح مشاركاً فعالاً في المجتمع والتنمية. ولعل السياق المحلي أكبر دليل على الاهتمام بتدريب المعلمين (سهير حمدي، 2007، 5) (4) ومن المهارات التي يجب على معلمي اللغة غير الناطقين بها إتقانها هي مهارة السرد القصصي، سواء الإلكترونية أو العادية، حيث يعتبر السرد القصصي من الاستراتيجيات المفضلة لدى متعلمي اللغة العربية، وذلك من خلال استخدام السرد القصصي، يستطيع المعلمون ذكر الميزات والتفاصيل المتعلقة بالموضوع وتقليدها بدقة، وبالتالي تطوير مهارات وقدرات المتعلمين. يعد أسلوب القصة أحد الوسائل المهمة لتحفيز دافعية التعلم. لأنها تخلق حالة من التشويق لدى الجمهور ولأنها تلفت الانتباه إلى الأحداث التي تدور حولها القصة.. (أحمد عبده وآخرون، 2023، 157) (5)

ويعد مفهوم التطوير المهني لمعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها أحد المفاهيم التربوية المطروحة حالياً، إذ يعتبر أحد أسس تحسين تعليم اللغة وله أهمية كبيرة في تطوير أداء اللغة العربية، وهو ما يقصده المعلمون أيضاً يجب أن يستجيبوا لها في وسائلهم الرئيسية للتنمية المهنية والمجتمعية. وتنمية الكفاءة المهنية للمعلم تعد من الركائز الهامة لتحسين التعليم وتجويده، لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء الذي ينعكس بشكل مباشر على التنمية الشاملة والمتكاملة للمتعلم في كافة الجوانب الاستماع والتحدث والقراءة والفهم بالإضافة إلى أنها تزيد من قدرته على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، كما تعد تنمية الكفاءة المهنية المقوم الأساسي لإكساب معلم اللغة المهارات المهنية والأكاديمية حتى يتمكن من أداء عمله بصورة فعالة من خلال استخدامه لاستراتيجيات تعليم وتعلم مناسبة ومتنوعة ولاسيما السرد القصصي الإلكتروني.

المشكلة

لما كانت اللغة العربية بها الكثير من الصعوبات التي لا تجعلها لا تخضع للرقمنة العصرية أصبح لزاماً علينا تطوير المعلم وتنمية كفاءته ليواكب العصر التكنولوجي ويواكب زويه من معلمي اللغات الأخرى ولما كان للسرد القصصي دور كبير في تعلم اللغات حيث أنه من الاستراتيجيات التي لا تصدأ أبداً ويجب علينا تطويرها وتطويرها لخدمة المتعلم بما يقتضيه العصر المتطور فالسرد القصصي من أهم الاستراتيجيات القديمة والحديثة.

وتعد الكفاءة المهنية لمعلم اللغة العربية عنصراً مهماً في فعالية العملية التربوية والتعليمية ونظراً لأن نظام التعليم يتغير ويتطور بشكل سريع، فالامر يستوجب ضرورة استعداد المعلم لتقبل تغيرات العصر والتكيف معها، والسعي نحو تحديث المهارات والقدرات التي يمتلكها لمواكبة هذا التطور خاصة في ظل عدد من المسؤوليات التي تقع على عاتقها. (طه مبروك، 2022، 1203) (6)

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها بجامعة اللغات الحكومية باوزبكستان والاحتكاك المباشر بالمعلمين وجود بعض القصور لديهم من خلال افتقارهم لإستراتيجيات التعلم الرقمي واستخدام القصص السردية التقليدية بدلاً من الرقمية – رغم توافر البنية التحتية من قبل الجامعة - مما يقلل من دافعية الطلاب

(2) الخرائط الذهنية ومهارات التعلم: طارق عبد الرؤوف عامر (2015) ص127

(3) تطوير أداء معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الكفايات اللازمة له خراشي نصر الدين عبد الرازق (2017) ص5

(4) تدريب بعض متعلمي اللغة العربية للناطقين بغير على إنتاج بعض مصادر التعلم عبر الانترنت: سهير حمدي (2007) ص5

(5) فاعلية استراتيجية سرد القصة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الاستيعابي: أحمد عبده وآخرون (2023) ص127

(6) بفعالية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية كمنبئات بالكفاءة المهنية: طه محمد مبروك (2022) ص1203

لتعلم اللغة العربية مقارنة بزويهم من متعلمي اللغات الأخرى بحجة أن اللغة العربية لم تخضع للرقمنة بالقدر المناسب

أهمية الدراسة

1- الأهمية النظرية

وتتضح أهمية تدريب معلمي اللغة من غير الناطقين بها على مهارات السرد القصصي من خلال عدة نقاط كالتالي:

أ بعد السرد القصصي وسيلة تربوية وتعليمية ذات أثر عظيم لمعلمي اللغة من غير الناطقين بها إضافة إلى أن سرد القصة يحدث تنوعاً معرفياً لدى متعلمي اللغة من غير الناطقين بها من خلال الأفكار والأحداث وما يتخللها من عمليات عقلية في الربط والتحليل والتفسير.

ب تحديث النظريات العلمية التربوية بما يتناسب مع مقتضيات العصر وتدريبها.

ج الإطلاع على جوانب الضعف في العملية التعليمية والاستعانة بكل الوسائل الحديثة لتقويتها.

د تطوير مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها ومحاولة اخضاعها للرقمنة ولاسيما في تدريس اللغة العربية.

2- الأهمية التطبيقية:-

أ بالنسبة للمعلم:- تسهيل عملية التدريس وانجاز المهمة لمعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها وتواصل التعليم من خلال السرد القصصي بطريقة فعالة ومشوقة .

ب بالنسبة للطلاب:- يطلع الطلاب من خلال السرد القصصي على ثقافة وعادات أهل اللغة بطرق مشوقة وجذابة وبالتالي يزيد تحمسه للتعلم.

ت بالنسبة لمصممي البرامج اللإلكترونية(السرد القصصي الإلكتروني): فرصة للإبتكار والإبداع من خلال هذا المقترح لتتبع السرد القصصي بطرق مختلفة.

في ضوء ما سبق يتناول البحث الحالي السرد القصصي الرقمي ودوره في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وذلك في ضوء المحاور التالية:

المحور الأول: السرد القصصي الإلكتروني ويحتوي على النقاط التالية:

- 1) تعريف السرد القصصي الإلكتروني
- 2) أهمية السرد القصصي الإلكتروني
- 3) أهمية تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها على السرد القصصي الإلكتروني
- 4- التحديات التي تقف أمام معلمي اللغة العربية حيال السرد القصصي الإلكتروني وطرائق التغلب عليها
- 5- عوامل تفعيل استخدام سرد القصة لدى معلمي اللغة العربية

المحور الثاني: تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ويتضمن النقاط

التالية:

- 1) مفهوم الكفاءة المهنية
- 2) أهمية تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها
- 3) أهداف تنمية الكفاءة المهنية المستدامة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها
- 4) عناصر الأداء المهني ومحدداته
- 5) معوقات تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية

المحور الأول: السرد القصصي الإلكتروني

1) مفهوم السرد القصصي الإلكتروني:

تعتبر رواية القصص من أقدم وأهم أشكال التعبير الإنساني وأكثرها تنوعاً وأكثرها جاذبية وواحدة من أهم وسائل الاتصال التي يعبر من خلاله العقل البشري عن أفكاره وخياله وفكرة الإنسان تجاه الكون والحياة. (فريال زكي، حمدان علي، 2009، ص51)⁽⁷⁾

السرد هو المعروف بفن تصوير الواقع، أو فن وصف الأحداث من خلال الكلمات والصور والأصوات والأفعال التعبيرية المصاحبة، جانباً مهماً من التراث الإنساني في إيصال التراث وتوصيله والمساهمة في نشره. على مر العصور، يمكن القول أن رواية القصص تم من خلال اللغة المنطوقة. التعبير عن ماضي وحاضر ومستقبل حياة الإنسان. (تينجوي، 2008، ص67)⁽⁸⁾ وهناك نوعان من رواية القصص (السرد الشفهي والسرد الإلكتروني). كالتالي:

(7) أثر استراتيجية سرد القصة في تنمية مهارات التحدث وكتابة القصة : فريال زكي و حمدان علي (2009) ص51

(8) O. (2008, Tingoy.: Tojet Journal.Using Storytelling in Education ص67

أ السرد القصصي الشفوي (الحكاية):

هذا النوع من القصص التقليدي المعروف يتم مباشرة من خلال شخص إلى جمهور، ويتطلب ممن يسرد القصة أن يمتلك مجموعة من القدرات كالذاكرة القوية، والخيال المبدع، فضلا عن المعلومات الواسعة، بالإضافة إلى القدرة اللغوية التي تمكنه من العرض المؤثر، ونقل الأفكار بسلاسة وبساطة، مع استخدام التعبيرات والحركات التي تساعد في تدعيم المعاني وتقريبها إلى ذهن المتلقي. (فريال زكي، حمدان علي، 2009، 51) (9)

ويعد السرد القصصي من أقوى أساليب التعبير البشري وأقدمها، كما يتميز السرد القصصي بالتنوع والثراء والجاذبية، ووسيلة فعالة يستطيع العقل البشري من خلالها التعبير عن الأفكار والخيالات وموقف الإنسان من الكون والحياة. (فريال زكي، حمدان علي، 2009، 51) (10)

ب السرد القصصي الرقمي:

ويعرف السرد القصصي الإلكتروني بأنه: سرد تم خصيصا للانتشار عبر العالم الرقمي للمنصات الرقمية كتلك التي على الويب كمواقع التواصل الاجتماعي (ألعاب الموبايل، فيسبوك، تويتر، يوتيوب، والمواقع الإلكترونية، وكل أشكال "الاستوري") ويصعب استخدام هذه القوالب في وسائل الإعلام التقليدية مثل الجرائد المطبوعة، الراديو التقليدي أو التلفاز. (إيمان زيارى، 2021) (11)

ولقد أصبح السرد القصصي الإلكتروني الآن هو المهيمن على الواقع الافتراضي لما له من محتوى مشوق وجذاب وقصص متنوعة في قوالب فنية كثيرة.

2 أهمية السرد القصصي الإلكتروني:

يعد السرد القصصي الإلكتروني من أهم إنجازات التقنية الحديثة حيث استطاع الإنسان أن يلغي المسافات ويختصر الزمن ويصور القصص ويمثل الأحداث ليكون الكون كله أشبه بشاشة الليكترونية صغيرة (قورة ، أبو لبن 137) (12) وفي هذا الصدد أشارت دراسات عديدة إلى فاعلية القصة في إكساب المتعلم خبرات ومهارات متعددة، كدراسة حسن تهامي (2019) عن أهمية استخدام القصص في تدريس اللغة العربية ودورها في تنمية القدرة المعجمية لدى الطلاب، كما أشار (بن سفر الجهني 2023) إلى أهمية القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع الناقد لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها وأضاف أيضا الباحث الأخير (بن سفر الجهني 2023) دراسة أخرى تهدف إلى أهمية السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارة الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية .

وأشارت دراسات أخرى إلى أهمية تمكن المعلم من السرد القصصي الإلكتروني كمدخل يساعدها على أداءها المهني بالشكل الأمثل مثل دراسة فاطمة فايز (2022) التي أشارت إلى أن السرد القصصي الإلكتروني يعد من الاتجاهات الحديثة في تنمية الكفاءة المهنية

3 أهمية تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها على السرد القصصي الإلكتروني:

تمثل القصة أهمية كبيرة لمتعلمي اللغة العربية وللمعلم في كل مستويات تعليم اللغة وقد استمدت القصة أهميتها على مر الأزمنة والعصور من كونها أقرب الفنون الأدبية إلى الحياة الإنسانية، كما أنها تعتبر بمثابة مرآة تعكس ما في الحياة من أحداث وتجارب مثقلة بالخيال في معظم الأحيان، كما تحتل القصة مكانة هامة بفضل ما تحققه من إمكانية تنمية شخصية متعلمي اللغة من غير الناطقين بها من عدة جوانب يمكن إجمالها في:

أ أتعد القصة وسيلة من وسائل الترفيه وتحقيق السعادة والمتعة أثناء العملية التعليمية ويمكن استخدامها لغرس القيم والاتجاهات المرغوبة.

ب يكتسب متعلمي اللغة من غير الناطقين بها المعرفة والتنقيف والخيال والإبداع من خلال القصة إضافة إلى التدريب على مهارات التفكير الناقد.

ج تلعب القصة دور جوهري في تشكيل هوية متعلمي اللغة من غير الناطقين بها ثقافياً وقومياً
د تزيد القصة من الحصيلة اللغوية لدى متعلمي اللغة من غير الناطقين بها من خلال الاستماع إلى الأحداث المرئية والمسموعة.

وانطلاقاً مما سبق فإن للقصة الاليكترونية دور هام في رفع نشاطات الطلاب وفاعليتهم وتسهيل على المعلم عرض المادة العلمية بصورة بسهولة

(9) أثر استراتيجية سرد القصة في تنمية مهارات التحدث وكتابة القصة : فريال زكي و حمدان علي (2009) ص51
(10) نفسه ص51

(11)برايم كيف ستؤثر التكنولوجيا على تطور السرد القصصي :إيمان زيارى متاح على موقع الكتروني (2021)

(12) الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة : عبد السميع أبو قورة ومرسي أبو لبن (2015) ص 137

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية القصة لمتعلمي اللغة عموماً؛ لذا يجب على المعلم الاهتمام بها والاعتماد على السرد القصصي الإلكتروني كمدخل لتنميته مهنيًا بما يساعده على سرد القصة بنوعيتها سواء التقليدية أو الرقمية الإلكترونية، وذلك لما للقصة والسرد القصصي دور مهم في عملية التعليم؛ لذا يجب تدريب معلم اللغة العربية على السرد القصصي؛ خاصة السرد القصصي الرقمي، ومهاراته المتعددة.

(4) تحديات تقف أمام معلمي اللغة العربية وطرق التغلب عليها:

على الرغم من الأهمية التي تمثلها القصة في عملية تعليم اللغة العربية إلا أن هناك بعض المعوقات التي تعيق الاستفادة من القصة وتوظيفها ومن تلك المعوقات ما يلي:

– ذكر بن سفر الجهيني (2023، 162) ⁽¹³⁾ أن هناك معوقات مادية وإدارية: وتمثلت في عدم توفير من يقوم بإنتاج القصص الرقمية التعليمية (مثل أمين المصادر)، بالإضافة إلى أن القصص الرقمية تستغرق الوقت الطويل في إنتاجها ويجد المعلمون صعوبة في توجيه الطلاب وكيفية تنفيذها أثناء التدريس للغة العربية العبء التدريسي العالي الذي يعيق الفرصة لإنتاج القصص الرقمية.

– وعلى وجه الخصوص أشار جمال دهشان أن "من أهم التحديات التي تواجهها اللغة العربية في علاقتها بالذكاء الاصطناعي هو قبول فكرة بنية تحتية رقمية للغة العربية دون الاعتماد على المنهج التقليدي الصرفي والنحوي والدلالي، فعلى الرغم من وجود هذه محاولات سابقة لإعداد برمجيات لرقمنة اللغة العربية ولكنها لم تستكمل وبعضها لم ينجح بسبب التمسك بتمثيل اللغة العربية دون تصميم يناسب الرقمنة حيث تفرد اللغة العربية" بصعوبات عالية المستوى لا توجد غيرها ولم تتم معالجتها كما يجب لتتنافس باقي اللغات في التطبيقات المختلفة" (جمال دهشان 2020، 6) ⁽¹⁴⁾ مما يجعلنا في أمس الحاجة لاستغلال كل الاستراتيجيات الإلكترونية وتوظيفها لتعلم اللغة العربية وتدريب المعلم عليها

كما يرى وليد حمود، سعيد يحيى (2023، 195) ⁽¹⁵⁾ أن هناك عدد من المعوقات التي تحول دون الاستفادة من استخدام القصة الرقمية في التدريس، وتمثلت في: معوقات خاصة بقدرات وإمكانات المعلم، وخاصة ما يتعلق بخبراته السابقة، والمؤهل الدراسي الحاصل عليه ومستوى الثقافة العامة، ومعوقات تتعلق بالتدريب المسبق للمعلمين على استخدام مهارات السرد القصصي، وتوظيف النشاط القصصي في العملية التعليمية

يمكن التغلب على تلك المعوقات من خلال ما يلي:

– توفير بنية تحتية تقنية تسمح للمعلمين باستخدام السرد الرقمي وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا التعليم في السرد القصصي.

– عقد الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها لإكسابهم مهارات تصميم القصص الرقمية المناسبة لتعليم اللغة العربية مصممة خصيصاً لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها

– تركيز معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها على السرد القصصي الذي يوظف جميع أنماط التعلم لدى متعلمي اللغة من غير الناطقين بها (الاستماع والتحدث والمشاهدة)

ولذا فإن القصة الرقمية تعتبر من أهم نواتج التقدم التكنولوجي والتربوي حيث إنها بمكوناتها المختلفة نجحت في تلبية احتياجات المتعلمين المتعددة، وفتحت آفاق واسعة للمعلمين والمتعلمين خاصة أنها تتطور كل يوم بحيث تعاصر التطور التقني السريع، إضافة لكونها أنها جمعت بين المتضادين العلم والخيال.

أ وقد تأثر سرد القصص بالتطور التكنولوجي والذكاء الاصطناعي بأشكال شتى مثل ظهور للسرد القصصي والأفلام التفاعلية، والألعاب الإلكترونية، وتقنيات الواقع الافتراضي وغيرها.

كما أثبتت برامج عديدة قدرتها وفعاليتها في إنتاج قصص الكترونية تعليمية، وتوجد العديد من البرامج والمواقع التي تساعد المعلمين على تصميم القصص الرقمية، ومنها على سبيل المثال ما يلي (نشوى رفعت، 2014، 237) ⁽¹⁶⁾

أ برنامج أبل أي موفي Apple iMovie™:

ب برنامج Windows® Movie Maker 2.1:

ج برنامج PhotoStory3:

د برنامج PowerPoint®: ®:

ه برنامج Adobe® Premiere:

(13) استخدام القصص الرقمية لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية: هاني بن سعيد الجهيني (2023) ص162

(14) استخدام القصص الرقمية لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية: جمال دهشان (2020) ص6

(15) معوقات تطبيق القصص الاجتماعية مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد: وليد مجمود وسعيد يحيى (2023)

(16) تصميم استراتيجية مقترحة عبر الويب لتنمية مهارات القصص الرقمية التعليمية: نشوى رفعت (2014) ص237

ومن خلال ما سبق يتضح مدى تأثير إنتاج وتأليف وتصميم قصص رقمية تعليمية بالتطور باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يدفع معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى محاولة مواكبة التطور التكنولوجي وزيادة الوعي وتنمية مهاراتهم في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتدريب على السرد القصصي الرقمي التفاعلي، واستخدام المواقع والتطبيقات الحديثة والاستفادة منها قدر المستطاع لإتمام العملية التعليمية على أكمل وجه

(1) المحور الثاني: تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها مفهوم الكفاءة المهنية:

الكفاءة المهنية لدى معلمي اللغة العربية هي مجموعة المعارف والأداء الوظيفي للمعلم مما ينعكس على العملية التعليمية بصفة عامة، وهذه المعارف والمهارات موزعة على ثلاث مجالات من مجالات الكفاءة المهنية (المعرفية، الإداية والشخصية. طه مبروك(2022،1210) (17) وعرفت الباحثة بأنها: مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات، التي تظهر من خلال العمل في تدريس اللغة العربية في ميدان العمل وإتقان استخدام الاستراتيجيات الحديثة والتكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية، لمواكبة تحديات العصر وخاصة السرد القصصي الإلكتروني.

(2) أهمية تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية :

تعد عملية تطوير التعليم وتطوير المعلم عملية مستمرة يسعى إليها العالم كله، وتعكف على دراستها المنظمات والهيئات الدولية في محاولة منها لإيجاد صيغ جديدة متطورة للتعليم ، والأهم من ذلك الحرص على تنمية المعلم مهنيًا وقد ألفت كثيرًا من الدراسات والأبحاث الضوء بهذا الصدد ومنها (باسم سليمان وآخرون2022) استهدفت دراسته دور التنمية للكفاءة المهنية الإلكترونية في رفع أداء المعلم أكاديميًا وفكريًا.

كما أن هناك مبررات قوية توضح أهمية تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة من غير الناطقين بها قد تناولها الباحثون بالدراسة والتقصي، وفي هذا الصدد أشارت (2014) Coffiman،: (18) إلى أن برنامج تنمية الكفاءة المهنية المقدم عبر الإنترنت يعد بديلاً مهمًا في برامج تنمية الكفاءة المهنية للمعلمين، كما أوصت دراسة (محمد السيد،2010) بضرورة توفير العدد الكافي من أجهزة الحاسوب في المدارس والجامعات وتزويدها بخدمة الإنترنت، وأهمية تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية من خلال برامج تدريبية هدفها تنمية الجانب المعرفي والمهني لدى معلمي اللغة العربية كما أشارت دراسة أمين محمود(2018) إلى فاعلية برنامج تدريبي للتنمية المهنية في رفع الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ولقد تم إعداد وتصميم البرنامج من خلال الكفايات التدريسية المناسبة وقد طبقت الدراسة على عينة من متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وأكد فاعلية البرنامج.

(3) أهداف تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها كما يلي:

تتعدد وتتنوع أهداف تنمية الكفاءة المهنية الرقمية لمعلمي اللغة من غير الناطقين بها ومن تلك الأهداف ما يلي:

- 1- زيادة المعرفة والمهارات والكفايات المهنية لدى معلمي اللغة العربية وتصميم إطار عام لبرامج التنمية لزيادة كفاءة المعلم الرقمي.
- 2- إكساب المعلم المرونة والطلاقة والقدرة على الإبداع داخل الصف.
- 3- تزويد المعلم بأليات حديثة وخبرات تزيد من إرتقائه معرفيًا ومهنيًا.
- 4- التوسع والتنوع لطرق مهنية جديدة ودعم التعلم الذاتي للطلاب باستخدام الوسائل التكنولوجية
- 5- خلق مساحة من التفاهم بين النظرية والتطبيق على أرض الواقع.
- 6- محازاة التقدم العلمي الهائل يدا بيد باستخدام أحدث الوسائل التعليمية

4- أهمية تنمية الكفاءة المهنية للمعلم

أكد عاطف الصيفي: (2009،93) (19) أنه يجب على المعلم دوما البحث والابتكار وتحديث طرقه وتنوعها حتى لا يمل الطالب وأشار السرد القصصي من أهم الاستراتيجيات في جذب انتباه الطالب وتشويقه. وقد أوضح باسم سليمان صالح وآخرون(2022،133) (20) في أهمية الكفاءة المهنية للمعلمين في عدة نقاط هي:-

(17) :فاعلية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية كمنبئات بالكفاءة المهنية: طه محمد مبروك(2022) ص2010

(18) Coffiman T: Online professional development- Transferring skills learned to Thedassroom

(19) :عاطف الصيفي(2009): المعلم واستراتيجيات العليم الحديث، دار أسامة للنشر، عمان (2009)،ص39

- أهمية مهنية: عن طريق اكساب المعلم المهارات والخبرات اللازمة والدورات التدريبية مع المستجدات التكنولوجية وتوظيفها.
- أهمية ثقافية: لما لها من فوائد تفتح الباب أمام المعلم للتعرف على ثقافات جديدة.
- أهمية أكاديمية: وزيادة المعلم بالمستجدات في مجال التخصص والتطور والمواد التي يريدها.
- أهمية مجتمعية: لما يعود على المدرسة والجامعة من فوائد بسبب رفع كفاءة المعلم ومنها تنمية المجتمع ككل

(4) **معوقات تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها:** أولاً: هناك فجوة كبيرة بين الدراسات النظرية من الباحثين التربويين والممارسين فما أسهل الكتابة ووضع خطط ودراسات لا حصر لها تفشل على أرض الواقع فغالباً ما يكون هناك فجوة بين النظرى و التطبيقى كون هذه البحوث نظرية وصفية أكثر من كونها تطبيقية إجرائية كما أن هذه البحوث لا تلتفت لأراء المعلمين داخل الفصل ولا تقف على مخاوف المعلم (وائل السويفي، 2022، 35) (21)

ثانياً: لا يتسم الأداء المهني للعاملين بالاستقرار وإنما هو متغير على حسب بعض العوامل، فقد يكون الجهد المبذول أو القيام بالمهمة المطلوبة عاملاً مؤثراً في القدرة على إنجاز العمل، ومن خلاله يرسم الاتجاه العام لدى العاملين بمدى قبولهم بتلك المهمة وأدائها على أكمل وجه من عدمه. (بشاير سليمان، 2016، 4) (22)

وهناك بعض العوامل المؤثرة التي تؤثر على تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها مثل:

أ **العوامل الفنية:** وتشمل التقدم التكنولوجي، المواد الخام، الهيكل التنظيمي وطرق وأساليب العمل حيث أن الجوانب الفنية تؤثر بشكل واضح ومباشر على كفاءة المؤسسة والأفراد، فنوعية الآلات وكميتهما والطرق والأساليب العملية المستخدمة في العمل جميعها تؤثر على مستوى الإنتاجية والأداء بشكل عام.

ب **العوامل الإنسانية:** وتشمل القدرة على الأداء الفعلي للعمل وتنضمن المعرفة والخبرة بالإضافة إلى التدريب والمهارة والقدرة الشخصية، كما تشمل الرغبة في العمل والتي تحدد من خلال ظروف العمل المادية والاجتماعية وحاجات ورغبات الأفراد. (العربي عطية، 2012، 123) (23)

وللتغلب على المعوقات التي تواجه تنمية الكفاءة المهنية لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها يمكن القيام بما يلي: - أ- يجب تمكين المعلمين في وضع البحوث وأن تتاح لهم الفرصة للمشاركة في إجراء البحوث التي تنتهي بمجموعة من الاجراءات المتعلقة بالمتعلمين وبالتالي يتم تحسين العملية التعليمية (وائل السويفي 2022 ، 35) (24)

ب هناك بعض المعلمين الذين يتمسكون بالطرق التقليدية نتيجة لخبرتهم بها وبالتالي رفض كل ما هو جديد ومستحدث.

ج- البنية التحتية ليست على استعداد لتطبيق البرامج التدريبية التي تمكن المعلمين من التدريب.د- ندرة المتخصصين في تصميم البرامج التعليمية الرقمية وخاصة السرد القصصي

الخاتمة :

من خلال العرض السابق لمحاو البحث والذي تم إلقاء الضوء على السرد القصصي الرقمي وأهميته لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأن السرد الرقمي يعد مدخلاً تربوياً مناسباً لتنمية المعلمين وكفاءتهم يتضح ما يلي:

- أهمية القصة واستخدامها في تعليم اللغات عموماً واللغة العربية على وجه الخصوص؛ لاسيما القصص الإلكترونية التي تعد إحدى نواتج التطور التكنولوجي والذكاء الاصطناعي، كما يتضح أهمية مهارات سرد القصة وضرورة تمكن متعلمي اللغة من غير الناطقين بها من تلك المهارات واستخدامها في تعليم اللغة العربية وتسخير العقبات

- كما يتضح تأثير السرد القصصي بنواتج التكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأنه في ضوء الذكاء الاصطناعي يجب أن نهى المتعلم للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأن يستخدم معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها أنسب تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تمكنهم من استخدام السرد القصصي الرقمي، وحكي القصص إلكترونياً بشكل تفاعلي.

(20) تصور مقترح لتنفيذ دور التنمية المهنية الأليكترونية لرفع الأداء الأكاديمي للمعلم: باسم سليمان وآخرون(2022)

(21) تطوير التعليم ، رؤية استشرافية: وائل صلاح السويفي(2022) ص21

(22) معوقات تنمية الكفاءة المهنية لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها: بشاير سليمان سعد (2016) ص4

(23) أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين: العربي عطية (2012)ص123

(24) تطوير التعليم ، رؤية استشرافية: وائل صلاح السويفي(2022) ص35

تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأمور الضرورية في ظل عصر التغيرات والتحديات الخاصة بتنمية متعلمي اللغة من غير الناطقين بها وتعليمه، وتعتمد فلسفة تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها على فكرة أن يقوم كل معلم بتحسين أدائها باستمرار، وأن إلمام المعلم بالسرد القصصي الرقمي ومهاراته يعد من المداخل التي تساعد على تنمية الكفاءة المهنية والقيام بدورها القيادي التعليمي في على الوجه الأكمل لما للسرد القصصي والقصص الإلكترونية من جاذبية وتشويق للمتعلم.

تعتبر تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ضرورة تربوية وتعليمية، وضرورة ثقافية، وضرورة اجتماعية واقتصادية، وضرورة معرفية وتكنولوجية، وأنها تعد ضرورة حتمية يحتاج إليها معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها لا سيما فيما يتعلق بالسرد القصصي الإلكتروني الذي يتماشى مع متطلبات إلى إعداد جيد لمعلم المستقبل.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. إبراهيم عمر يونس، ناصر أحمد ضاعن (2018): أثر استخدام استراتيجيتي السرد القصصي ولعب الأدوار في اكتساب القيم الأخلاقية في مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج26، ع3، 621 - 651.
2. أحمد عبده عوض، طارق محمد حسن، راندا إبراهيم السيد (2023): فاعلية استراتيجيتي سرد القصة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الاستيعابي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ع109، 155 - 172.
3. أماني إبراهيم عبدالحמיד (2022): دور التعلم الرقمي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، جامعة بني سويف - كلية التربية للطفولة المبكرة، مج4، ع7، 1116 - 1215.
4. أمين محمد محمد محمود (2018): برنامج تدريبي للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 123، العدد الثاني والأربعون، الجزء الأول.
5. إيمان زباري (2021): برأيكم كيف ستؤثر التكنولوجيا على تطور السرد القصصي، متاح على موقع تكنولوجي، من خلال الرابط التالي: <https://2u.pw/bXwmQI>
6. باسم سليمان صالح وآخرون (2022): تصور مقترح لتفعيل دور التنمية المهنية الأليكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم، المجلة التربوية لتعليم الكبار، كليتة التربية أسبوط، المجلد الرابع، العدد الرابع، أكتوبر، مصر.
7. بشاير سليمان سعد (2016): معوقات تنمية الكفاءة المهنية لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.
8. جمال علي خليل الدهشان (2020): استخدام القصص الرقمية لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، المجلة التربوية لكلية التربية سوهاج، مجلد 2020 عدد 73، مايو، ص 1-9.
9. حسن تهامي (2019): فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية، عدد يوليو، ج2 مصر.
10. خراشي نصر الدين عبد الرازق (2017): تطوير أداء معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الكفايات اللازمة له، ماجستير، جامعة المدينة العالمية، السعودية.
11. سهير حمدي فرج (2007): تدريب طالبات متعلمي اللغة من غير الناطقين بها بكلية التربية على إنتاج بعض مصادر التعلم عبر الإنترنت في ضوء متطلبات التعلم الإلكتروني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
12. طارق عبد الرؤوف عامر (2015): الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
13. طه محمد مبروك (2022). فعالية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية كمنبئات بالكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، 4(8)، 1201-1274
14. عاطف الصيفي (2009): المعلم واستراتيجيات العليم الحديث، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن
15. عبد السميع قورة ووجيه المرسي أبو لبن (2015): الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة. مصر
16. العربي عطية (2012): أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية، مجلة الباحث، ع10، الجزائر، جامعة ورفلة.

17. فاطمة بنت محمد بن سالم (2017): أهمية تنمية الكفاءة المهنية المستدامة ودورها في تطوير العمل المدرسي في ضوء معايير الجودة الشاملة. **المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي**، مج6، جامعة 6 أكتوبر - كلية التربية ورابطة التربويين العرب والأكاديمية المهنية للمعلمين، 1525 - 1552.
18. فاطمة فايز طلب (٢٠٢٢): الاتجاهات الحديثة في سرد القصة الرقمية وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، كلية الإعلام جامعة بني سويف، مج 4، ع ١، 63-160.
19. فريال زكي السعدي، حمدان علي حمدان (2009): أثر استراتيجيات سرد القصة في تنمية مهارات التحدث وكتابة القصة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، **رسالة دكتوراه**، جامعة اليرموك، الأردن.
20. محمد السيد الكسباني (2010): برنامج مقترح عبر الإنترنت لتنمية كفايات التدريب لدى موجهي التعليم العام، **المؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الأول "معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي"**، كلية التربية، جامعة بورسعيد، مج 1، ص 155 - 169.
21. محمد توفيق (2016): **التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، المؤتمر الدولي المجلد الرابع، العدد الأول يونيو.
22. نشوى رفعت محمد (2014) : تصميم استراتيجية مقترحة عبر الويب في ضوء نموذج أبعاد التعلم لتنمية مهارات القصص الرقمية التعليمية والاتجاه نحوها، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، مصر، مج 24، ع 2، 231 - 292.
23. هاني بن سعيد بن سفر الجيهني(2023): استخدام القصص الرقمية لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، **بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، العدد 31، ح 1، يوليو .
24. هاني بن سعيد بن سفر الجيهني(2023): **القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها**، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، المجلد 148، عدد 3، أكتوبر صفحة 434-401.
25. وائل صلاح السويدي(2022): **تطوير التعليم ، رؤية استشرافية، نماذج للتنمية المهنية لبيئات متنوعة**، وكالة الصحافة العربية.
26. وليد حمود الشريف، سعد يحيى آل عذبة (2023): **معوقات تطبيق القصص الاجتماعية مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي التوحد في المملكة العربية السعودية**، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج 15، ع 55، 165-208.
27. Coffiman T., (2014): Online professional development- Transferring skills learned to Thedassroom – capella university, (DAL- A65103, P895).
28. Rahimi, M., & Yadollahi, S. (2017). Effects of offline vs. online digital storytelling on the development of EFL learners' literacy skills. **Cogent Education**, 4(1), 1285531.
29. Tingoy, O. (2008). Using Storytelling in Education. **Tojet Journal**, 4(3): 103-206.

References

1. Ibrahim Omar Yunus, Nasser Ahmed Daan (2018): the impact of using storytelling and role - playing strategies in the acquisition of moral values in the research of Islamic education for the sixth grade of primary, **Journal of the Islamic University for educational and Psychological Studies**, Vol.26, P3, 621-651.
2. Ahmed Abdo Awad, Tarek Mohammed Hassan, Randa Ibrahim El-Sayed (2023): the effectiveness of the storytelling strategy in the development of listening comprehension skills for fifth grade primary students, **Journal of the Faculty of Education, Kafr el - Sheikh University**, pp. 109, 155-172.
3. Amani Ibrahim Abdul Hamid (2022): the role of digital learning in the development of professional competence of kindergarten teachers. **Journal of childhood research and studies**, Beni Suf University - Faculty of early childhood education, MG4, P7, 1116-1215.
4. Amin Mohamed Mohamed Mahmoud(2018): training program for professional development of teachers of Arabic for non-native speakers, **Journal of the Faculty of Education**, aiben Shams University, 123, forty-second issue, part one .
5. Iman ziari (2021): your opinion on how technology will affect the development of storytelling, available on a technological website, through the following link: <https://2u.pw/bXwmQl>
6. Bassem Suleiman Saleh et al. (2022): a proposal to activate the role of electronic professional development in raising the academic performance of teachers, **educational journal for adult education**, Faculty of Education Assiut, Volume IV, issue IV, October, Egypt.

7. Bashir Suleiman Saad (2016): obstacles to the development of professional competence among teachers of Arabic for non-native speakers in the state of Kuwait (unpublished master thesis). Faculty of Graduate Studies, University of Jordan, Amman.
8. Jamal Ali Khalil al-Dahshan (2020): using digital stories to develop language fluency skills among Arabic language learners for non-native speakers, the educational journal of the Faculty of Education Sohag, Vol .2020 No. 73, may, pp. 1-9.
9. Hassan Tohami(2019): the effectiveness of using comics in teaching the Arabic language on the development of lexical ability and written expression among primary school students, Beni Suef University, Faculty of Education magazine, July issue, G2 Egypt.
10. Kharashi Nasreddin Abdul Razek(2017): developing the performance of an Arabic language teacher for non-native speakers in the light of the necessary competencies for him, MA, International City University, Saudi Arabia.
11. Suhair Hamdi Faraj (2007): training female students of non-native language learners at the Faculty of education to produce some online learning resources in light of e-learning requirements, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Mansoura University.
12. Tarek Abdel Raouf Amer (2015): mind maps and learning skills, Cairo, Arab Group for training and publishing
13. Taha Mohammed Mabrouk (2022). Perceived self-efficacy and methods of coping with psychological stress as predictors of professional competence in kindergarten teachers. Journal of childhood research and studies, 4(8), 1201-1274
14. Atef Al-Saifi(2009): the teacher and the strategies of the modern scholar, Osama publishing house, Amman, Jordan
15. Abdul Samie Quora and Wajih Al-Mursi Abu Lubin (2015): modern strategies for teaching and learning the language . Egypt
16. Arabi Attia (2012): the impact of the use of Information Technology on the job performance of employees in local government agencies, researcher magazine, P10, Algeria, Warfalla University.
17. Fatima bint Mohammed bin Salem (2017): the importance of sustainable professional competence development and its role in the development of school work in the light of comprehensive quality standards. The third international conference: the future of teacher preparation and development in the Arab world, MG6, 6th of October University - Faculty of education, the Association of Arab educators and the Professional Academy of teachers, 1525-1552.
18. Fatima Fayez Talab (٢٠٢٢): recent trends in digital storytelling and their relationship to the preferences of the Egyptian public, Egyptian Journal for Mass Communication Research, Faculty of media, Beni Suef University, Vol.4, p ١, 63-160.
19. Ferial Zaki al-Saadi, Hamdan Ali Hamdan (2009): the impact of storytelling strategy on the development of speaking and story writing skills among basic stage students in Jordan, PhD thesis, Yarmouk University, Jordan.
20. Mohamed El-Sayed El-Kasbani (2010): a proposed online program for the development of training competencies for general education mentors, the third annual and first international scientific conference "quality standards and accreditation in open education in Egypt and the Arab world", Faculty of Education, Port Said University, Vol.1, pp. 155-169.
21. Mohammed Tawfik(2016): technology in teaching Arabic to non-native speakers, International Conference Volume IV, first issue June.
22. Nashwa Refaat Mohamed (2014): designing a proposed web - based strategy in the light of the learning dimensions model for the development of educational digital storytelling skills and the direction towards it, Journal of educational technology, Egypt, Vol.24, p. 2, 231-292.
23. Hani bin Saeed bin Safar al-Jihani(2023): using digital stories to develop language fluency skills among Arabic language learners for non-native speakers, Arabic research in the fields of specific education, issue 31, H1, July .
24. Hani bin Saeed bin Safar al-Jihani(2023): digital stories in the development of critical listening skills among Arabic language learners for non-native speakers, Journal of Arabic Studies in education and Psychology, Vol.148, No. 3, October, pp. 434-401.
25. Wael Salah al-suwaifi(2022): education development, Orientalist vision, models of professional development for diverse environments, Arab Press Agency.
26. Walid Hammoud al-Sharif, Saad Yahya al-Athba (2023): the obstacles of applying social stories with children with autism spectrum disorder from the point of view of autistic teachers in Saudi Arabia, Journal of special education and rehabilitation, Vol. 15, P. 55